

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إقصاء النقل المدرسي التابع للجمعيات من الدعم العمومي المخصص لقطاع النقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا شك أن النقل المدرسي، خاصة بالمجال القروي يشكل رافعة أساسية لضمان الحق في التعليم، وأداة فعالة للحد من الهدر المدرسي وتعزيز تكافؤ الفرص بين التلاميذ، لاسيما المنحدرين من الأسر الهشة والبعيدة عن المؤسسات التعليمية.

وفي هذا السياق، تضطلع جمعيات وفيدراليات النقل المدرسي، بشراكة مع الجماعات الترابية، بدور محوري في تأمين تنقل آلاف التلاميذ والتلميذات، رغم محدودية مواردها المالية واعتمادها أساسا على دعم محلي غير كاف لتغطية تكاليف التسيير.

بيد أن هذه الجمعيات تجد نفسها اليوم في وضعية صعبة، في ظل الارتفاع المتواصل لأسعار المحروقات، وما ترتب عنه من زيادة كبيرة في التكاليف، مقابل تسجيل إقصاء من الاستفادة من الدعم العمومي الذي خصصته الحكومة لفائدة مهنيي النقل، لمواجهة هذه الظرفية.

وقد عبرت عدد من الفيدراليات، خاصة ببعض الأقاليم ذات الطابع القروي، عن قلقها من تداعيات هذا الوضع، محذرة من احتمال توقف خدمات النقل المدرسي، وما قد يترتب عن ذلك من آثار سلبية على تدرس التلاميذ، خاصة الفتيات، وعلى جهود الحد من الهدر المدرسي.

من هذا المنطلق، ومن موقعكم في الحكومة، ولاسيما بالنظر لمسؤوليتكم في الترافع عن الدعم الاجتماعي الذي يصب في تطوير المنظومة التربوية والحد من الهدر المدرسي، أسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل الدفاع عن تخويل الدعم العمومي لفائدة النقل المدرسي الذي تدبره الجمعيات بالعالم القروي والمناطق الجبلية، وذلك من أجل ضمان استمرارية خدمات النقل المدرسي بهذه المناطق؟ وهل تفكر الحكومة في إرساء آلية دعم خاصة ومستدامة للنقل المدرسي، تأخذ بعين الاعتبار طابعه الاجتماعي والتربوي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لطيفة اعبوث